SC 6603

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 011-551 7700 Fax : 011-551 7844
website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23–27 يناير 2012

الأصل: فرنسي

EX.CL/687 (XX)vi REV.1

تقرير اللجنة الفرعية للنيباد

–

أولا: مقدمة:

1. انعقد الاجتماع الرابع للجنة الفرعية للنيباد التابعة للجنة الممثلين الدائمين في 19 ديسمبر 2011 في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا.

ثانيا: المشاركون:

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية: الجزائر، بنين، بوروندي، الكونغو، إثيوبيا، مالي، موزمبيق، ناميبيا، رواندا، السنغال، تشاد، تونس.

3. حضر الاجتماع أيضا ممثلو مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد.

ثالثا: الافتتاح:

4. في كلمته الافتتاحية، شكر سعادة السيد عبد الناصر بلعيد، سفير الجمهورية الجزائرية وممثلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، أعضاء اللجنة الفرعية وأعرب عن ارتياحه لحضور المشاركين بأعداد كبيرة في هذا الاجتماع الرابع للجنة الفرعية مبرزا أن هذا يعكس مدى التزامهم واهتمامهم بتحقيق مهمة اللجنة الفرعية للنيباد. كما أعرب عن ارتياحه لبداية التعاون الواعد بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، وهو ما سيسهل أكثر فأكثر عملية مواءمة الأنشطة وتجنب تداخل المهام وتكرارها مما يضر بالاتحاد.

رابعا: اعتماد جدول الأعمال:

5. يتمثل جدول الأعمال المعتمد فيما يلي:
   1) الكلمة الافتتاحية للرئيس؛
   2) اعتماد جدول الأعمال؛

3) متابعة الأنشطة المخططة من قبل وحدة تنسيق النيباد بخصوص النصف الثاني من سنة 2011؛
4) متابعة توصيات الاجتماع الأخير للجنة الفرعية للنيباد التابعة للجنة الممثلين الدائمين؛
5) معلومات حول المنتدى السابع عشر للشراكة مع أفريقيا المنعقد في أديس أبابا والمنتدى الرفيع المستوى الرابع المنعقد في بوزان، كوريا الجنوبية؛
6) ما يستجد من أعمال.

خامسا: سير الاجتماع:

1) متابعة الأنشطة المخططة من قبل وحدة تنسيق النيباد بخصوص النصف الثاني من سنة 2011

التقديم:

6. قدم ممثل وحدة تنسيق النيباد مصفوفة الأعمال التي تم تنفيذها خلال الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2011. وأبرز أن الوحدة نفذت عدة أنشطة خلال الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2011، لاسيما في إطار مواءمة برامج العمل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، وآلية التنسيق الإقليمي لمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا تدعيما للاتحاد الأفريقي وبرنامجه الخاص بالنيباد، والبرنامج العشري لتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي والنيباد، والمبادرة من أجل تنمية القدرات والمنبر الأفريقي من أجل تحقيق فعالية التنمية، والمنتدى من أجل الشراكة مع أفريقيا، واجتماعات أجهزة إدارة النيباد (اللجنة التوجيهية وقمة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد).

7. في إطار مواءمة البرامج، نظمت وحدة تنسيق النيباد الدورة الثانية لمواءمة البرامج بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد يومي 17 و 18 أغسطس 2011 بمقر المفوضية في أديس أبابا. أتاحت هذه الدورة الفرصة لتحديد إطار عملية مواءمة البرامج

بين المفوضية والوكالة، وكذلك تشكيل ست مجموعات مواضيعية هي: الإدارة الاستراتيجية، والزراعة، والتغذية والبيئة، والبنية التحتية، والتنمية البشرية، والتنمية الاقتصادية، والمسائل المقطعية. تنوي وحدة تنسيق النيباد خلال الشهور الستة القادمة، إعداد برنامج العمل واستكمال اختصاصات المجموعات المواضيعية، وإنجاز زيارة العمل لأعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين في مقر وكالة النيباد، وعقد اجتماعات المجموعات المواضيعية وكذلك عقد دورتين للمواءمة تخصص إحداهما لتدريب أعضاء المجموعات حول عملية المواءمة. أشار ممثل وحدة تنسيق النيباد إلى العقبات التي قد تعترض عملية مواءمة البرامج بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، لاسيما تردد إدارات المفوضية ومديريات الوكالة في العمل سويا في إطار عملية المواءمة المذكورة بغية تجنب الازدواجية والتداخل بين أنشطتها. كما أشار ممثل وحدة التنسيق إلى نقص القدرة الحالية للوحدة على متابعة جميع أنشطة التنسيق وكذلك عملية مواءمة البرامج.

8. فيما يتعلق بالنشاط الخاص بآلية التنسيق الإقليمي لمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا تدعيما للاتحاد الأفريقي وبرنامجه حول النيباد، أشار ممثل وحدة التنسيق إلى عقد عدة اجتماعات تنسيق بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة النيباد لاسيما الدورة الثانية عشرة لآلية التنسيق الإقليمي المنعقدة في أديس أبابا يومي 21 و 22 نوفمبر 2011 والتي دارت حول موضوع تعزيز القدرات، والاجتماعات الإقليمية الفرعية لآلية التنسيق لوسط أفريقيا، وشرق أفريقيا، وغرب أفريقيا. تتعلق الأعمال المقرر القيام بها من قبل وحدة التنسيق في إطار هذا النشاط خلال الستة شهور القادمة بمتابعة أنشطة المجموعات المواضيعية المحددة في إطار هذه الآلية للتنسيق والمشاركة المنتظمة في اجتماعات الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي.

9. شاركت وحدة تنسيق النيباد أيضا في إعداد خطة عمل البرنامج العشري لتعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي والنيباد، من خلال المساهمة في عملية تعيين الخبراء الاستشاريين والمشاركة النشيطة في الخلوة من أجل إعداد برنامج عمل البرنامج العشري لتعزيز

القدرات. ستشارك وحدة التنسيق خلال الشهور الستة القادمة، في إطار الأمانة المشتركة لآلية التنسيق الإقليمي، في أشغال استكمال برنامج العمل بالتنسيق مع مكتب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لأفريقيا. شاركت وحدة التنسيق أيضا في التحضير للمنتدى الرفيع المستوى حول فعالية المساعدة من خلال المشاركة النشيطة في الاجتماعات التحضيرية حول اعتماد الموقف الأفريقي الموحد لاسيما الاجتماع المتعدد الوكالات والاجتماع الاستشاري الثالث حول فعالية التنمية. ستتابع وحدة التنسيق خلال الشهور الستة القادمة، بالتعاون مع وكالة النيباد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة العمل حول فعالية المساعدة، التنفيذ الفعال للشراكة الشاملة. شاركت وحدة التنسيق أيضا في التحضير للمنتدى السابع عشر للشراكة مع أفريقيا المنعقد في أديس يومي 15 و 16 نوفمبر 2011. شاركت وحدة التنسيق كذلك، خلال الشهور الستة الأخيرة، في تحضير وعقد مختلف اجتماعات هياكل إدارة النيباد لاسيما الاجتماعات الثلاثة للجنة التوجيهية للنيباد في يونيو 2011 في ملابو، في غينيا الاستوائية، وفي أكتوبر 2011 في روستنبيرغ في جنوب أفريقيا، وفي نوفمبر 2011 في أديس أبابا في إثيوبيا. قامت وحدة التنسيق أيضا بالتحضير والمشاركة في قمة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، في ملابو، في غينيا الاستوائية.

ملخص المناقشات:

10. أحاطت اللجنة الفرعية علما بعرض ممثل وحدة تنسيق النيباد حول مصفوفة الأعمال التي تم الاضطلاع بها في الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2011.

11. أعربت اللجنة الفرعية عن انشغالها بعدم تعيين جزء من موظفي وحدة التنسيق لاسيما عقب مغادرة المنسق الرئيسي لشغل منصب آخر. ترى اللجنة الفرعية أنه يجب تزويد وحدة تنسيق النيباد بهؤلاء الموظفين حتى تتمكن من القيام بدورها التنسيقي بشكل جيد. لهذا الغرض، شجعت اللجنة الفرعية المفوضية على تعيين المنسق الرئيسي وكذلك الموظفين الاثنين (2) المكلفين بالبرنامج بدرجة م 2 إضافة إلى الموظف الرئيسي المكلف بالبرنامج والذي يشغل المنصب بالفعل. ودعا المفوضية أيضا إلى نشر هذه

المناصب الشاغرة. شجعت اللجنة الفرعية المفوضية على تسهيل عمل وحدة التنسيق من خلال التعاون الفعال لمختلف الإدارات في عملية مواءمة برامج العمل بين المفوضية ووكالة النيباد.

12. تساءل بعض أعضاء اللجنة الفرعية عن احتمال حدوث الازدواجية في الأنشطة بين المفوضية ووكالة النيباد وكذلك المهام الحقيقية لوحدة تنسيق النيباد. لهذا الغرض، ردت المفوضية موضحة للجنة الفرعية دور كل من الكيانين. يتعين على إدارات المفوضية التركيز أساسا على السياسات، ووكالة النيباد على تنمية البرامج وتعبئة الموارد وتسهيل تنفيذ البرامج والمشاريع. وأخيراً يتعين على وحدة تنسيق النيباد أن تكون بمثابة جهة التفاعل بين إدارات المفوضية ووكالة النيباد. تتمثل المهمة الحقيقية المسندة إلى وحدة تنسيق النيباد فيما يلي: (1) أن تكون بمثابة جهة تفاعل بين المفوضية ووكالة النيباد؛ (2) تنسيق عملية إدراج النيباد في هياكل وإجراءات الاتحاد الأفريقي؛ (3) متابعة أنشطة النيباد، (4) تقديم الدعم الاستشاري لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي حول المسائل المتعلقة بأنشطة ومبادرات النيباد؛ (5) تقديم الدعم إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في مهمة الإشراف على وكالة النيباد.

13. قدمت اللجنة الفرعية أيضا ملاحظات حول المصفوفة التي عرضها ممثل وحدة التنسيق، وطلبت تضمين المصفوفة عموداً حول النتائج المحرزة بخصوص كل نشاط من الأنشطة. طلبت اللجنة الفرعية كذلك من وحدة التنسيق تقديم خطة عمل إلى الاجتماع القادم للجنة الفرعية مع اسقاطات تغطي فترة ستة شهور بغية تمكينها من تقييم التقدم المحرز من قبل وحدة تنسيق النيباد في تنفيذ أنشطتها.

التوصيات:

14. عقب المناقشات، أوصت اللجنة الفرعية بما يلي:

- لاحترام الصارم لاختصاصات وحدة التنسيق لجعلها جهة تفاعل مرنة وفعالة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد.

- أن تقدم وحدة تنسيق النيباد، خلال الاجتماع القادم للجنة الفرعية، خطة عمل مفصلة مع توقع أنشطة تغطي فترة ستة شهور وكذلك النتائج الواجب بلوغها بغية تمكين اللجنة الفرعية من متابعة التقدم المحرز من قبل وحدة التنسيق في تنفيذ أنشطتها.
- أن تبذل مفوضية الاتحاد الأفريقي كل ما في وسعها لشغل جميع المناصب الشاغرة لوحدة تنسيق النيباد بهدف تمكينها من الاضطلاع بشكل فعال بالمهام المنوطة بها والمذكورة أعلاه.

2) توصيات الاجتماع الأخير للجنة الفرعية للنيباد التابعة للجنة الممثلين الدائمين:

التقديم:

15. قدم ممثل وحدة التنسيق عرضا عن متابعة توصيات الاجتماع الأخير للجنة الفرعية. وتبين من العرض أنه تمت الاستجابة لجميع التوصيات التي قدمتها اللجنة الفرعية في اجتماعها الأخير. فيما يتعلق بزيارة العمل التي سيقوم بها أعضاء اللجنة الفرعية إلى مقر وكالة النيباد، أبرز ممثل الوحدة أنه تم تخصيص الأموال في إطار ميزانية 2012 للتمكين من إجراء هذه الزيارة. وبخصوص التوصية المتعلقة بمواءمة برامج العمل بين المفوضية ووكالة النيباد، أبلغ ممثل وحدة التنسيق اللجنة الفرعية أنه تم عقد اجتماع لمواءمة البرامج يومي 17 و18 أغسطس 2011 في مقر المفوضية. تم خلال هذا الاجتماع تشكيل ست مجموعات مواضيعية كما تم توضيح عملية مواءمة البرامج بين المفوضية والوكالة. فيما يخص التوصية المتعلقة بالهيكل التنظيمي الجديد لوكالة النيباد، أفيدت اللجنة الفرعية باعتماد هذا الهيكل التنظيمي من قبل اللجنة الفرعية لإصلاح الهياكل التابعة للجنة الممثلين الدائمين عقب مراجعة هذا الهيكل طبقا لتوصيات اللجنة الفرعية للنيباد التابعة للجنة الممثلين الدائمين. قامت وحدة التنسيق أيضا بتنفيذ توصية اللجنة الفرعية المتعلقة بشكل عرض أنشطتها من خلال تقديم مصفوفة مفصلة للأنشطة التي شرعت فيها وحدة التنسيق في الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2011 إلى اجتماع اللجنة الفرعية. فيما يتعلق بالطلب الذي قدمته اللجنة

الفرعية إلى وكالة النيباد بخصوص المعلومات حول ميزانية الوكالة وإنجازات النيباد، لتلبية احتياجاتها الخاصة وكذلك لغرض إطلاع رؤساء الدول والحكومات، تمت الاستجابة لهذا الطلب من قبل وكالة النيباد التي وضعت تحت تصرف اللجنة الفرعية ورؤساء الدول والحكومات جميع المعلومات المطلوبة منها.

ملخص المناقشات:

16. بعد إسداء الشكر لممثل وحدة تنسيق النيباد على عرضه، أعربت اللجنة الفرعية عن ارتياحها لتنفيذ كل التوصيات التي قدمتها اللجنة الفرعية في اجتماعها الأخير في 31 مايو 2011.

17. عند تطرقها إلى مسألة الهيكل التنظيمي لوكالة النيباد، أعربت اللجنة الفرعية عن الحاجة إلى الحصول على الصيغة النهائية التي اعتمدتها اللجنة الفرعية لإصلاح الهياكل التابعة للجنة الممثلين الدائمين. في هذا الصدد، قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي ملخصا موجزا عن الهيكل التنظيمي النهائي. أبلغت مفوضية الاتحاد الأفريقي اللجنة الفرعية أن الهيكل الأولي الذي كان يتشكل من خمس إدارات (5) قد تم تقليصه إلى ثلاث (3) إدارات. كما تم تقليص عدد المناصب المقترحة من 256 إلى 122 منصبا. وأعربت اللجنة الفرعية عن رغبتها في أن يتم تعيين العاملين في مختلف هذه المناصب على أساس المعايير العادلة والتمثيل الإقليمي.

18. أفاد ممثل وكالة النيباد اللجنة الفرعية أنه، بسبب غياب الوكالة عن اجتماع اللجنة الفرعية لإصلاح الهياكل الذي تم خلاله اعتماد الهيكل التنظيمي للوكالة، ألغى اثنا عشر (12) منصبا هاما بالنسبة للوكالة ومتعلقاً بتنفيذ البرامج في الهيكل الرسمي. ويتعلق الأمر بمنصبي (2) مكلف ببرنامج رئيسي للتجارة والصناعة، ومنصبي (2) مكلف ببرنامج رئيسي للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا، ومنصبي (2) مكلف ببرنامج رئيسي للبنية التحتية. وقد اُقترحت هذه المناصب ليتولى الشركاء في التنمية تمويلها. وعليه، طلب ممثل الوكالة من اللجنة الفرعية أن تدافع عن إنشاء هذه المناصب الإثني

عشر في الهيكل الرسمي مع التمويل من الدول الأعضاء. أحاطت اللجنة الفرعية علما بهذا الطلب ووعدت بطرح هذه المسألة خلال اجتماع لجنة الممثلين الدائمين عند بحث تقرير اللجنة الفرعية لإصلاح الهياكل. وعليه، طلبت اللجنة الفرعية من وكالة النيباد تزويدها بجميع المبررات التي ستمكنها من الدفاع عن إنشاء هذه المناصب الإثني عشر (12) ضمن الهيكل الجديد للوكالة.

التوصيات:

19. عقب المناقشات، أوصت اللجنة الفرعية بما يلي:

20. تعيين العاملين في مختلف مناصب وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وفق معايير عادلة وعلى أساس التمثيل الإقليمي.

21. أن تتم، إذا أمكن، دراسة مسألة المناصب الإثني عشر التي طرحتها وكالة النيباد.

3) معلومات حول المنتدى السابع عشر للشراكة مع إفريقيا المنعقد في أديس أبابا، في إثيوبيا، والمنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة المنعقد في بوزان، في كوريا الجنوبية:

التقديم:

22. قدم ممثل وحدة التنسيق عرضا حول نتائج المنتدى السابع عشر للشراكة مع أفريقيا والمنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة المنعقدين على التوالي في أديس أبابا، في إثيوبيا، وفي بوزان، في كوريا الجنوبية. تم استكمال هذا العرض بالعرض الذي قدمه مفوض الشؤون الاقتصادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة النيباد ورواندا.

23. فيما يتعلق بالمنتدى السابع عشر للشراكة مع أفريقيا، أبلغت اللجنة الفرعية أن هذا المنتدى انعقد يومي 15 و 16 نوفمبر 2011 في أديس أبابا، في إثيوبيا. وشارك فيه الممثلون الشخصيون لرؤساء دول وحكومات البلدان أصحاب مبادرة النيباد والشركاء الرئيسيون في تنمية أفريقيا ومسؤولو المنظمات الإقليمية والدولية وكذلك ممثلون من القطاع الخاص. تميز هذا المنتدى السابع عشر بالمشاركة النشيطة للقطاع الخاص.

وكان الموضوع العام للمنتدى هو " تعزيز النمو الاقتصادي" مع التركيز بوجه خاص على وسائل تشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي على حد سواء وتلبية احتياجات أفريقيا في مجال البنية التحتية. تمحورت أجندة المنتدى السابع عشر الذي شارك في رئاسته كل من إثيوبيا وغينيا الاستوائية وفنلندا وفرنسا، حول أربع مسائل جوهرية تتعلق بالإطار التنظيمي والقدرة التنافسية والاستثمار المسؤول، والبنية التحتية والتغير المناخي. استفاد المنتدى أيضا من المعلومات التي قدمتها كوريا الجنوبية حول التحضير للمنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة الذي كان من المقرر عقده من 29 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2011 في بوزان، في كوريا الجنوبية .

24. تم تلخيص نتائج المنتدى في إعلان مشترك تضمن الخطوط الرئيسية التالية:

25. فيما يتعلق بالإنجازات الملموسة وإمكانيات أفريقيا، لاحظ المنتدى أن أفريقيا قد غيرت منذ 2000 مسار أدائها الاقتصادي. فبالرغم من النتائج المحرزة في مجال تعبئة الموارد الداخلية، مازال أمام القارة الكثير من التحديات التي يجب التصدي لها. وعليه، اعترف المنتدى بضرورة مواصلة تعزيز التكامل الاقتصادي على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية لزيادة إمكانيات أفريقيا في مجال النمو.

26. فيما يتعلق بالإطار التنظيمي، لوحظ أن القطاع الخاص حظي في السنوات الأخيرة بعناية متنامية من قبل الحكومات الأفريقية التي شرعت في جملة من الإصلاحات بغية تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات، وظروف الأعمال التجارية. وبالرغم من العقبات العديدة التي ينبغي التغلب عليها، تسعى أفريقيا إلى الانفتاح وإلى توفير الظروف الملائمة للمؤسسات. وبخصوص الاستثمار، تم الاعتراف بضرورة تحفيزه لتمكين أفريقيا من بلوغ أهدافها بسرعة في مجال البنية التحتية والزراعة. غير أن المنتدى اعترف أيضا بأهمية العناية بنوعية الاستثمارات وبوسائل تحقيق أكبر قدر من مزاياها الاقتصادية والاجتماعية لاسيما على صعيد توفير فرص العمل وتمكين المرأة.

27. أكد المنتدى مجددا على أهمية البنية التحتية، حيث إنه يتعين، لتحسين القدرة التنافسية وتعزيز النمو مع التعجيل بالتقدم الاجتماعي، تدارك أوجه القصور على مستوى البنية

التحتية وخاصة في مجال النقل والطاقة والمياه وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حددت أفريقيا أولوياتها من خلال برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. بالنسبة للمنتدى، يحب تجسيد هذه الأولويات على المستوى الأفريقي مع الاستفادة من الدعم الدولي. ينبغي تطوير البنية التحتية على جميع المستويات ومراعاة كل الاحتياجات سواء في المناطق الريفية أو الحضرية. في هذا الصدد، حيا المنتدى العمل المنجز من خلال مختلف المبادرات لاسيما مبادرة النيباد– منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل الاستثمار في أفريقيا.

28. أبرز المنتدى ضرورة منح أفريقيا أهمية أكبر في الأجندة الدولية للتنمية بالنظر إلى التحولات التي تشهدها الساحة الدولية جراء التزام مجموعة ال 20 بمسائل التنمية. أعرب المنتدى عن ارتياحه لهذا التطور لاسيما الأعمال التي قام بها مؤخرا الفريق الرفيع المستوى لمجموعة ال 20 حول تطوير البنية التحتية وخطة عمل بنوك التنمية المتعددة الأطراف. ذكر المنتدى أن تحقيق التنمية المتواصلة في أفريقيا يستدعي نموا قويا ومستداما في جميع أنحاء القارة. بالرغم من النتائج المحققة، يبقى على أفريقيا بذل المزيد من الجهود لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. لذلك، يؤكد المنتدى على أن الهدف الرئيسي لبرنامج العمل الدولي لدعم التنمية لدى مجموعة ال 20، يجب أن يقوم على الاستجابة لاحتياجات القارة الأفريقية.

29. فيما يتعلق بتغير المناخ، ذكّر المنتدى بأن هذه المسألة ستكون خلال العقود القادمة جزءا لا يتجزأ من مسألة التنمية المستدامة. إن مساهمة أفريقيا في هذه الظاهرة تكاد تنعدم بالرغم من أنها تعاني كثيرا من آثار تغير المناخ وأنها لا تملك قدرات كافية على التكيف. مع ذلك، يمكن لها المساهمة في إيجاد حل شامل لهذه المشكلة بالنظر إلى إمكانياتها الهائلة من الطاقات المتجددة. أكد المنتدى أيضا على ضرورة إدراج مسألة تغير المناخ ضمن السياسات والاستراتيجيات الإنمائية في أفريقيا.

30. فيما يخص المنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة المنعقد في بوزان، في كوريا الجنوبية، من 29 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2011، أفيدت اللجنة الفرعية أن أفريقيا كانت ممثلة فيه كما وكيفا.

31. حقق هذا المنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة النجاح سواء فيما يتعلق بصفة المشاركين أو بتنوعهم. لأول مرة منذ اجتماع باريس، سجل المنتدى مشاركة نشيطة للمجتمع المدني والقطاع الخاص. تميز المنتدى بالحضور الفعال لبعض رؤساء الدول و الحكومات الأفريقيين، لاسيما فخامة بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا؛ ودولة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية؛ ونائب رئيس جمهورية بوروندي. جمع المنتدى ممثلي حكومات ومنظمات إقليمية ودولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية قدموا من أزيد من 150 بلدا عبر العالم من بينها عدد من البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

32. تعكس الوثيقة الختامية للمنتدى في خطوطها الرئيسة الموقف الأفريقي الموحد. تؤكد الوثيقة مجددا على المبادئ والقيم المشتركة للاتحاد الأفريقي وبرنامجه حول النيباد لاسيما فيما يتعلق بتحديد أولويات التنمية من قبل البلدان النامية والتوجه نحو تحقيق نتائج مستدامة تستجيب للاحتياجات الأساسية للبلدان النامية والمتمثلة في التخفيف من حدة الفقر والفوارق وكذلك تعزيز القدرات. تؤكد الوثيقة الختامية على أهمية الشفافية والمساءلة المتبادلة. أشارت الوثيقة أيضا إلى مشكلة فك المساعدة التي تتيح فرصا لتطوير الأعمال وتوفير الشغل وتوليد الإيرادات في البلدان النامية، كما تقر الوثيقة بالمساواة بين الرجل والمرأة وتمكين النساء كعنصرين أساسيين لتحقيق التنمية الفعالة. وتم التأكيد أيضا على ضرورة تنفيذ البرامج الإنمائية التي ترمي إلى تعزيز القدرة على مواجهة الصدمات والتخفيف من هشاشة البلدان التي تشهد أوضاعا صعبة. تبرز وثيقة بوزان حتمية الانتقال من فعالية المساعدة إلى فعالية التنمية لأن المساعدة ليست سوى جزء من حل مشكلة التنمية؛ وتؤكد على أهمية التعاون بين الجنوب–الجنوب و التعاون الثلاثي، كما تبرز الدور الأساسي الذي تلعبه المنظمات الدولية لدعم تنفيذ الشراكة

الشاملة على مستوى الدول وتلتزم بوجه خاص باستخدام النظم الوطنية كمقاربة حتمية لبرامج التعاون من أجل التنمية. وكما تجلى وثيقة بوزان الختامية الدور الأساسي الذي يلعبه القطاع الخاص كمحرك للنمو. لذلك، التزمت الأطراف بتحسين الإطار القانوني والتنظيمي والإداري اللازم لتعزيز الاستثمارات الخاصة وضمان الإطار القانوني والسياسي المناسب لتنمية القطاع الخاص ومكافحة الفساد والتدفقات غير الشرعية لرؤوس الأموال. أبرزت الوثيقة أيضا ضرورة دعم السياسات والتخطيط الرامية إلى مواجهة تغير المناخ و تعزيز الشفافية والانسجام بين مختلف تصورات طرق التمويل في هذا المجال و توقعاتها.

33. يجب أن تتناول المراحل القادمة تجسيد هذا التغيير النموذجي. يتعين على الاتحاد الأفريقي أن يلعب دورا هاما في تشكيل هذه المنظومة الجديدة للتعاون من أجل التنمية. سيعمل الاتحاد الأفريقي عبر وكالة النيباد وبالتعاون الوثيق مع مجموعة العمل حول فعالية المساعدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية التحقق من التنفيذ الفعال لهذه الشراكة الشاملة.

ملخص النقاشات:

34. فيما يتعلق بالمنتدى السابع عشر للشراكة مع أفريقيا، تم إطلاع اللجنة الفرعية على الطلب الذي قدمه الشركاء بخصوص المشاركة في منتدى البلدان الناشئة لاسيما الصين والهند. تساءلت اللجنة الفرعية عما إذا كان توسيع المشاركة في هذا المنتدى إلى البلدان الناشئة سيؤدي إلى تخفيف الالتزامات التي تم التعهد بها من قبل الشركاء التقليديين. عكفت اللجنة الفرعية أيضا على مسألة فعالية هذا المنتدى. اعتبرت اللجنة الفرعية أن هذا المنبر مفيد وأنه يمكن استخدامه للحصول على نتائج ملموسة بخصوص التزامات الشركاء.

35. فيما يتعلق بالمنتدى الرفيع المستوى الرابع المنعقد في بوزان، أعربت اللجنة الفرعية عن ارتياحها لنوعية المشاركة الأفريقية في اللقاء. حيت اللجنة كذلك المشاركة والدور الهام

الذي لعبه كل من فخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا، ودولة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية؛ ومعالي جيرفاس روفيكيري النائب الثاني لرئيس جمهورية بوروندي. أعربت اللجنة الفرعية أيضا عن ارتياحها للدور الهام الذي قامت به مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد في التحضير للمنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة. بفضل هذا التحضير الجيد، تمكنت أفريقيا من التحدث بصوت واحد. كما أبرزت اللجنة الفرعية فعالية المنبر الأفريقي من أجل فعالية التنمية كأداة للوصول بسرعة إلى المواقف الموحدة. أفادت رواندا اللجنة الفرعية أن فخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا، سيعرض نتائج المنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المساعدة خلال قمة رؤساء الدول والحكومات المقرر عقدها في يناير 2012 في أديس أبابا، إثيوبيا.

التوصيات:

36. بعد المناقشات، أوصت اللجنة الفرعية بما يلي:

37. أن تقدم وحدة تنسيق النيباد لأعضاء اللجنة الفرعية الوثائق اللازمة حول المنبر الأفريقي من أجل فعالية التنمية لغرض الاطلاع عليها.

سادسا: ما يستجد من أعمال:

38. لم يتم بحث أي مسألة تحت هذا البند.

سابعا: الاختتام:

39. شكر الرئيس جميع أعضاء اللجنة الفرعية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد والمترجمين الفوريين على مشاركتهم النشيطة وإسهامهم في إنجاح هذا الاجتماع الرابع للجنة الفرعية للنيباد التابعة للجنة الممثلين الدائمين. وأعرب بصفة خاصة عن امتنانه لأعضاء اللجنة الفرعية لمشاركتهم الفعالة وبعدد كبير في هذا الاجتماع الرابع. كما

أعرب عن ارتياحه لفعالية هذا الاجتماع الذي أتاح الفرصة لإقامة همزة وصل حقيقية مع الاجتماع الأخير. وأعرب أيضا عن ارتياحه لتحقيق جميع التوصيات وإدماج النيباد شيئاً فشيئاً ضمن هياكل وإجراءات الاتحاد الأفريقي بالرغم من بعض التعديلات التي يتعين القيام بها سواء على مستوى وكالة النيباد أو وحدة التنسيق. وذكر أنه لاحظ، خلال هذا الاجتماع الثاني الذي تشرف برئاسته، تقدما في عملية إدماج النيباد ضمن هياكل وإجراءات الاتحاد الأفريقي.

–

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

Report of the sub-committee on NEPAD

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4120

Downloaded from African Union Common Repository